

3 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | آيات الصيام | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحييتكم الى هذا اللقاء من حلقات هذا البرنامج ووقفات مع آيات الصيام الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو - [00:00:26](#)

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحي الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ الحديث عن آيات الصيام والسؤال هنا لماذا سميت الآية بهذا الاسم؟ اية - [00:00:40](#)

الآية لغة العلامة. نعم الدالة على شيء تقول اية كذا كذا وكذا قال الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فالآية العلامة - [00:00:56](#)

على الشيء والآية من القرآن هي الجملة من القرآن والقرآن آيات جعله الله آيات مفصلة يوقف على رؤوسها وذلك من تسهيل الله سبحانه وتعالى لهذا القرآن انه لم يجعله كلاما مرسلا - [00:01:17](#)

من اوله الى اخره بل جعله سورا وجعل كل سورة آيات وفي الصلاة يستريح فيها القارئ في تلاوتها و كل اية تحمل معنى مستقلا وقد تشترك مع اية بعدها او قبلها في المعنى - [00:01:42](#)

وهذا كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وهذا ايضا من تفصيل الآيات ونفصل الآيات قومي يعقلون والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويقف - [00:02:09](#)

على رؤوس الآيات ويتنفس عليه الصلاة والسلام واذا كانت الآية اية رحمة فانه يسأل الله واذا كانت الآية اية عذاب فانه يستعيز لله هكذا كانت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم كما امره الله بذلك - [00:02:29](#)

بقوله ورتل القرآن ترتيلا اي قراءة مترسلة يقف على رأس كل اية ويقرأه صلى الله عليه وسلم قراءة مفصلة مفسرة هكذا كانت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانت حذا ولا هزيمة - [00:02:52](#)

ولا كانت تمطيها وآاه اه مدودا زائدة تشبه الاغاني وانما كانت قراءة مجودة مرتلة مرسلة مفصلة. نعم اثابكم الله ونفع بكم فضيلة الشيخ يقول الله تعالى آاعوذ بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:03:11](#)

لعلكم تتقون فضيلة الشيخ آا ما الادب الواجب للمؤمنين حين ينادون في القرآن الكريم فواجب على المؤمنين حينما ينادون في القرآن الكريم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا وكثيرا مما وكثيرا ما يتكرر هذا النداء. هم. فالواجب عليهم ان يصغوا لهذا النداء - [00:03:42](#)

وان يستجيبوا له اه وان يمثلوا امره سبحانه وتعالى قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصغي لها سمعك فانه اما خير تؤمر به - [00:04:09](#)

واما شر تحذر منه فالواجب الاستجابة لهذه النداءات وتدبر هذه النداءات العظيمة لانها صادرة من الله سبحانه وتعالى بتوجيهات عباده الى الخير ونهيهم عن الشر نعم يا شيخ هنا النداء كأنه للبعيد يا ايها الذين مع ان المنادى قريب في - [00:04:29](#)

نعم يا يا هدي النداء اما اي هذي هذي اه هي اه هذه واسطة بين اين ياء الندى وبين المنادى؟ نعم. وها يقولون حرف تنبيه هاء يا ايها. نعم. فياء هذهاء النداء. واي هذه وصلة - [00:04:59](#)

نعم. بين المنادى وبين ياء النداء واماها فانها حرف تنبيه ولا شك ان الانسان تكونوا في غفلة ولو لم يكن بعيدا يكون في غفلة فهو ينادى من اجل ان ينتبه من من غفلته لان الغافل بمثابة البعيد. نعم - [00:05:23](#)

صندوق فضيلة الشيخ ايضا آآ يعني السر في افتتاح ايات الصيام بهذا النداء هو كما سبق السر في هذا تنبيه المؤمنين لاجل ان يتنبهوا لهذا الحكم العظيم. نعم وهذا هذا الركن العظيم من اركان الاسلام - [00:05:47](#)

من اجل ان يتنبهوا له يمثل ما الاوامر التي صدرت في الصيام نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم لفظة كتب هنا كتب معناها فرض كتب هنا معناها فرض - [00:06:07](#)

كما قال سبحانه يا ايها كما قال سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم اي فرض عليكم القتال الجهاد في سبيل الله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص - [00:06:29](#)

بالقتلى يعني فرض عليكم القصاص بالقتلى فمعنى كتب فرض نعم نعم اول فرضية الصوم متى كانت فضيلة الشيخ الصوم كانت في السنة الثانية بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

فصام صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات لان مدة بعثته صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرون سنة منها ثلاثة عشرة سنة بمكة قبل الهجرة وكان يأمر بتوحيد الله وافراده بالعبادة - [00:07:08](#)

وينهى عن الشرك ويؤسس العقيدة فلما استقرت العقيدة وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نزلت عليه الفرائض الصلاة هي الركن الثاني فرضت عليه بمكة ليلة المعراج قبل الهجرة بيسير - [00:07:29](#)

وصلاها صلى الله عليه وسلم بمكة اما الصيام والزكاة فانهما فرض في السنة الثانية من الهجرة نعم اثابكم الله. اه فضيلة الشيخ هناك من يحتج اذا نوقش في تفاصيل العبادات وللحديث الان عن الصيام - [00:07:51](#)

او في بعض الامور الاعتقاد التفصيلية طلب الدليل من القرآن ويقول ان وجد في القرآن دليل اخذت به آآ من امر صريح او نهي صريح وآآ الا فلا فيماذا يرد على مثل هؤلاء - [00:08:12](#)

هذا بالغالب لا يريد الامتثال. نعم. وانما يريد التعجيز. والمجادلة. والمجادلة فان نعم الدليل من القرآن على الرأس والعين وكلام الله سبحانه وتعالى ولكن ليست كل الشرائع في القرآن الشرائع في السنة - [00:08:26](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي مبينة للقرآن ومفسرة للقرآن قد يكون فيها احكام ليست في القرآن مما اوحاه الله الى رسوله - [00:08:45](#)

صلى الله عليه وسلم والوحي يجب العمل به سواء كان من القرآن او من السنة فالسنة هي الوحي الثاني من الله سبحانه كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى - [00:09:01](#)

ان هو الا وحي يوحى قال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الكتاب والقرآن والحكمة هي السنة النبوية. نعم الذي يقول انا لا اقبل الدليل الا من القرآن - [00:09:17](#)

هذا مضلل ومجادل بالباطل لان الدليل يكون من القرآن هذا لا شك انه هو اول الدالة ويكون من السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون ايضا من الاجماع اجماع الامة المحمدية - [00:09:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ظلال ووصول الدالة كثيرة اهمها والمجمع عليه هذه الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع - [00:10:03](#)

غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم شاءت بصيرا وقوله ويتبع غير سبيل المؤمنين هذه حجة الاجماع انه اذا كان المؤمنون

على شيء اجمعوا عليه فهذا حجة قاطعة والدليل الرابع القياس - 00:10:27

وهو دليل صحيح وان وقع فيه خلاف الظاهرية ونحوهم الا ان جماهير الامة على القول بالقياس وهو الحاق فرع لاصل لعللة جامعة الحاق فرع باصل في الحكم لعللة جامعة بينهما - 00:10:48

وهذا هو قول جمهور اهل العلم ان ما لم ينص عليه فانه يقاس على المنصوص اذا شاركه في العلة ويأخذ حكمه فليس الدلالة محصورة في القرآن بل هناك ادلة منها ما هو مجمع عليه غير القرآن ومنها ما هو مختلف فيه - 00:11:09

الذي يقول انا لا اعمل بالقرآن كذاب لانه اذا لم يعمل بالسنة فانه لم يعمل بالقرآن. لان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. الله اكبر. وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن امره عن امر الرسول صلى الله عليه وسلم. ان تأتي يوم ان للذين يخالفوا - 00:11:34

عن امره ان تصيبه. تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وايضا القرآن فيه مجملات الصلاة جاء الامر بها مجملا والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وصلها وبين عدد الركعات وبين - 00:11:58

المواقيت وبين احكامها والزكاة جاءت في القرآن مجملة. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين الاموال التي تجب فيها وبين شروط وجوب الزكاة من النصاب وتام الحول ومقدار ما يخرج - 00:12:20

وهو العشر او او نصف العشر او ربع العشر هو الذي بين صلى الله عليه وسلم هذه الامور في سنته عليه الصلاة والسلام فالقرآن فيه احكام مجملة في الصلاة فالسنة وبينتها - 00:12:38

السنة نعم. وايضا كما ذكرنا ان هناك احكام لم ترد في القرآن جاءت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الجمع بين المرأة وعمتها والجمع بين المرأة وخالتها هذا ما جاء في القرآن انما جاء في القرآن الجمع بين بين الاختين. نعم - 00:12:54

ومثل قوله صلى الله عليه وسلم اه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هذا اعم من قوله سبحانه وتعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بكم وبما قلتم - 00:13:15

اه الى هنا مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اه تقدموا اه في ختامها بالشكر الجزيل اه لفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكر الله لفضيلته وجزاه - 00:13:36

عنا وعن الاسلام خيرا اه نستودعكم الله اخوتنا المستمعين الكرام تقبلوا تحية زميلنا فهد العثمان الذي سجل لكم هذه الحلقة الى ان نلتاكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:54